من شيء وكانه اشار اليه بقوله فلا يحتاج الخ الا ان جعل ما ذكر تفسيرا له
ينتفي ان مفهوم واجب الوجود السلب وحده فالاولى ان يقال في تفسيره
موجود ليس وجوده من غيره فلا يحتاج في وجوده ولا ايجاد مراده الى شيء
وتاسعها نحو لفظ الجلالة فانه اطلق على الذات المستجمع لسائر صفات الكمال
وهو حقيقية نحو العلم والقدرة واضافية نحو الخالق وسلبية نحو ليس بعرض ولا
جسم فانه وان كان علما لا يقصد به الا الذات فقد يقصد به تبعا غير
الذات كنحو الآلة انتهى بحروفه ولم ار الثامن ولعله سقط من قلم الناسخ اقول ولعله
كاول فانه عبارة عن كونه سابقا غيره وهو صفة اضافية وانه لا يسبقه غيره
وهو صفة سلبية وكالقيوم فان معناه كونه قائما بنفسه اي لا يحتاج الى غيره
وهو سلب ومقوما لغيره وهو اضافة ثم رايت بخط بعض الفضلاء وانه نقله من
خط الشارح ما نصه فائدة اقسام الاسم تسعة اولها الاسم الواقع على الشيء
بحسب ذاته كسائر الاعلام ثانيها الواقع على الشيء بحسب جزء من اجزاء ذاته
كلابن وهو للجدار والجسم له ثالثها الواقع على الشيء بحسب صفة حقيقية قائمة
بذاته كالاسود والابيض والحار والبارد رابعها الواقع على الشيء بحسب صفة
اضافية فقط كالمعلوم والمفهوم والمذكور والمالك والمملوك وخامسها
الواقع على الشيء بحسب صفة سلبية كاعمى وفقير وسليم عن الافات
سادسها الواقع على الشيء بحسب صفة حقيقية مع صفة اضافية كعالم
وقادر بناء على ان العلم والقدرة صفة حقيقية لها اضافة المعلومات والمقدورات
سابعها الواقع على الشيء بحسب صفة حقيقية مع صفة سلبية كقادر لا
يعجز وعالم لا يجهل ثامنها الواقع على الشيء بحسب صفة اضافية مع صفة
سلبية كلفظة اول فانه عبارة عن كونه سابقا غيره وهو صفة اضافية
وانه لا يسبقه غيره وهو صفة سلبية وكالقيوم فان معناه كونه قائما بنفسه
لا يحتاج الى غيره وهو سلب ومقوما لغيره وهو اضافة تاسعها الواقع على الشيء
بحسب مجموع صفة حقيقية واضافية وسلبية كالاله فانه يدل على كونه
موجودا ازليا واجب الوجود لذاته وعلى الصفات السلبية الدالة على التنزيه

وعلى

وعلى الصفة الاضافية الدالة على الايجاد والتكوين انتهى كذا بخطه راجعه قوله
وبنيت اوائلها الخ اي وضعت ساكنة وليس المراد بالبناء مقابل الاعراب كما هو ظاهر
لان ذلك شرطه ان يكون في الآخر قوله ويشهد له اي لما قاله البصريون قوله على اسماء
واسامي الاولى عدم كتابته بالياء وكانه رسمه بها اظهارا للعجز المحذوف قوله
بدليل قولهم انما استدل على الاخير دون غيره فعالما قد يقال ان معنى سمي على
ذلك الوجه لا يدل لجواز مجيئه على بعض لغات الاسم وان الفه مبدلة من التنوين
وحاصل التوجيه انه لو كان كذلك لما ثبتت الالف فيه عند الاضافة بل كان يقال
ما سمك بضم الميم بلا الف قوله والقلب بعيد اي الذي ذهب اليه الكوفيون
قوله ومن السمة عند الكوفيين وفي المنهج بدله هذه وقيل من الوسم انتهى
وهما مصدران لوسم قال في المختار وسمه من باب وعد وسمة ايضا
انتهى يعني يقال وسم يسم وشاء وسمة كما يقال وعد يعد وعدا وعدة
وفي ابن مجر واصل الاسم السمو وهو الارتفاع حذفت عجزه وعوض عنه همزة
الوصل فوزنه افع وقيل افل من السيماء وقيل افعل من الوسم انتهى وهو
يدل على ان منهم من يقول انه ما حذفت عينه لا فاؤه ولا لامه ففيه ثلاثة
اقوال بحذف اللام وقيل العين وقيل الفاء هذا مرده لكن في عبارته قلاقة
ومن ثم كتب سم ما نصه قوله وقيل افل قد يدل ظاهر التصنيع انه وجه
التفريع على قوله حذفت عجزه الخ مع ما قبله مع ان ذلك لا يصح اذ حذف العجز
لا يتفرع عليه ان الوزن افل او اعل اي وانما يتفرع عليه انه افع فليجعل
مستانفا او يعطف على قوله واصل اسم سمو قوله وهذا وان كان صحيحا
الاشارة الى قوله ومن السمة الى اخره قوله لما مر اي من تصريفه على اسماء
الخ قوله والاسم ان اريد به اللفظ اي ما صدق عليه هذا اللفظ ومنه
لفظ اسم فيدخل فيه نحو العليم والقدير والحي وغيرها قوله باختلاف
الامم اي اللغات قوله لكنه لم يشتهر عبارة ابن عمر والذات عينه
اي وان اريد به الذات فهو عينه كما الواطلق لان من قواعدهم
كل حكم ورد على اسم فهو على مدلوله انتهى وهي قد تنافي قول الشارح

قوله على هذه القاعدة الجليلة

Copyright © Qassim Sulaiman University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)